

2023

دور وسائل الإعلام المدرسي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبة المدارس الثانوية في قصبة إربد الأردن من وجهة نظر المدرسين

Salem Mohammad Al Quraan
Al-Yarmouk University-Jordan, salem@yu.edu.jo

Ayman Mohammad Naser Khraisat
Al-Yarmouk University-Jordan, draymankhraisat@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

 Part of the [Communication Commons](#), and the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Al Quraan, Salem Mohammad and Khraisat, Ayman Mohammad Naser (2023) "دور وسائل الإعلام المدرسي" *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)*: Vol. 43: Iss. 3, Article 13.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol43/iss3/13

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

دور وسائل الإعلام المدرسي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبة المدارس الثانوية في قصبة إربد الأردن من وجهة نظر المدرسين

The Role of School Media in Developing the Social Responsibility of Students from Teachers Viewpoint

Salem Mohammad Salem Alquran *

Department of Curricula and Teaching Methods
Faculty of Education · Yarmouk University
Jordan
salem@yu.edu.jo

Ayman Mohammad Naser Khraisat

Department of Curricula and Teaching Methods
Faculty of Education · Yarmouk University
Jordan
draymankhraisat@gmail.com

سالم محمد سالم القرعان

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
جامعة اليرموك، الأردن

أيمن محمد ناصر خريسات

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
جامعة اليرموك، الأردن

Received: 28/02/2023

Accepted: 13/04/2023

Published: 15/09/2023

Abstract

The article aimed to identify the role of the school media as one of the most important educational methods in developing social responsibility - through what it provides of scientific and cultural materials - among students in Irbid Secondary Schools from a study sample members consisted of (50) individuals. The researchers used the descriptive approach and the questionnaire as a tool to collect data which consisted of (26) paragraphs, after verifying its validity and reliability. The (SPSS) program was used to analyze its data. The results: There is a high-level positive role for school media in developing social responsibility among students as towards the school and its environment, and with a moderate degree in developing responsibility towards the local community. The presence of statistically significant differences at $(0.05 \geq \alpha)$ between the responses according to gender and in favor to males. Lack of differences according to the rest of the study variables. The Recommendations: Activating the role of school media, especially school radio, to broadcast national awareness and define social responsibility which is considered one of the most important values of good citizenship among young students.

Keywords: School Media, Citizenship, Social Responsibility, Socialization.

المستخلص

هدف المقال التعرف إلى دور وسائل الإعلام المدرسي باعتبارها من أهم الوسائل التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية - من خلال ما تقدمه من مواد علمية وثقافية - لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 50 معلماً. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة التي تكونت من (26) فقرة، بعد التأكد من صدقها وثباتها، كأداة لجمع بيانات الدراسة. واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل بياناتها واستخلاص نتائجها. أهم النتائج: أن هناك دوراً إيجابياً مرتفعاً المستوى لوسائل الإعلام المدرسية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة، حيث كان تأثير هذا الدور مرتفع في تنمية المسؤولية تجاه المدرسة وبيئتها، وبدرجة متوسطة في تنمية المسؤولية تجاه المجتمع المحلي. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً للجنس ولصالح الذكور. وعدم وجود فروق تبعاً لباقي متغيرات الدراسة. أهم التوصيات: تفعيل دور وسائل الإعلام المدرسية وخاصة الإذاعة المدرسية لبيت الوعي الوطني والتعريف بالمسؤولية المجتمعية التي تعتبر من أهم قيم المواطنة الصالحة لدى الناشئة من الطلبة. تفعيل الإيجابي للاستخدام الصحيح للهواتف النقالة كونها من وسائل التواصل الاجتماعي الفعالة. الكلمات المفتاحية: الإعلام المدرسي؛ المواطنة؛ المسؤولية المجتمعية؛ التنشئة الاجتماعية..

مقدمة

وتأسيساً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة بهدف الكشف عن دور وسائل الإعلام المدرسي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يلاحظ الكثير منا وبشكل جلي التراجع المعرفي والسلوكي بشكل عام وخاصة في الجانب المتعلق بالمسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه المدارس التي يدرسون فيها ويتلقون فيها البنى التحتية للمعرفة وتجاه المجتمع الذي يعيشون فيه ويتعايشون مع أفرادها أيضاً، لهذا رأى الباحثان دراسة دور الإعلام المدرسي باعتباره من أهم الوسائل التربوية الهامة في تنمية المسؤولية المجتمعية - من خلال ما يقدمه من مواد علمية وثقافية- والمتمثل بالإذاعة المدرسية، والمكتبة (الكتب والمجلات العلمية والصحف)، والمسرح المدرسي لدى الناشئة من الطلبة، لا سيما في ظل شغف الطلبة واندماجهم وتفاعلهم اللامحدود مع تلك الأدوات الإعلامية، مما قد يشير إلى امكانية استثمارها في تعميق المسؤولية المجتمعية لديهم، وتوضيح مشكلة الدراسة من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه المدرسة (الإداريين، والمعلمين، والزملاء) وبيئتها الداخلية من وجهة نظر أفراد العينة؟.

السؤال الثاني: ما مستوى المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه المجتمع المحلي خارج المدرسة (المحيط بها) من وجهة نظر أفراد العينة؟.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الإعلام المدرسي (الإذاعة، المكتبة، المسرح) في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة، تبعاً للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة (الجنس، التخصص، الخبرة)؟.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الإعلام المدرسي ودوره في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى الناشئة من الطلبة تجاه مدارسهم والمجتمع المحيط الذي يتعاملون ويتفاعلون مع أفرادها. أثراء المكتبة المدرسية والمحلية والعربية. دليل للباحثين في مجال المواطنة الصالحة وأهم قيمها المسؤولية المجتمعية لدى الأفراد.

أهداف الدراسة:

تأتي أهداف هذه الدراسة من أهميتها، حيث تهدف إلى التعرف على دور الإعلام المدرسي في عملية تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة، والتعرف كذلك على درجة وعي الطلبة

إنَّ الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ويتبلور ذلك من خلال تفاعله وتعامله مع المجتمع الذي يعيش ويتعايش فيه لا بل يمكن لهذا التفاعل أن يمتد إلى مجتمعات أخرى لها قيم وثقافات تختلف عن قيم وثقافة مجتمعه، فالإنسان يولد وينمو في مجتمعه وفق واقع قيمي وثقافي معين تشتهر به ويميّز الأفراد والجماعات، وهكذا ينمو ضمن إطار تنشئته الاجتماعية ويتكون لديه موروث ثقافي من خلال هذا التعامل والتفاعل مع أفراد المجتمع؛ ويأخذ هذا التعامل والتفاعل أشكالاً متنوعة منها التقليد والمشاركة والأخذ والعطاء مع الآخرين قصد تعلم القيم ونماذج السلوك والاتجاهات وإكسابه الأدوار المتوقعة منه، كل هذا بأنشطة هادفة لتحقيق مطالب وحاجات الفرد من المجتمع وما يطلبه المجتمع من الفرد، وعلى الرغم من أنَّ الفرد يولد وهو مزود بأنماط سلوكية وراثية وبيولوجية مع استعداد لتقبل التكيف مع بيئته الاجتماعية، إلا أنَّ الفرد محتاج أشد الاحتياج إلى من يأخذ بيده ويوجهه الوجهة السليمة واللازمة ليستطيع العيش والتفاعل مع أفراد جماعته، ولا يتأتى كل هذا من فراغ أو بمحض الصدفة، بل إنَّما ينشأ من خلال أخطر وأكثر العمليات الاجتماعية أهمية في الحياة ألا وهي عملية التنشئة الاجتماعية، فالتنشئة الاجتماعية ليست محصورة في الأسرة والمدرسة النظامية، إنَّما هي أوسع من ذلك بحيث تشمل على أنظمة وعلاقات ومؤثرات كثيرة ومتنوعة ضمن المؤسسات الاجتماعية والتي تمثل المؤسسات التربوية غير النظامية أيضاً. تختلف التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المحلي، كالأُسرة والمدرسة مثلاً عن التنشئة الاجتماعية التي تتحقق بصورة أوسع وتمس المجتمع بأكمله، كما هو الحال بواسطة وسائل الإعلام المختلفة مثل الراديو والتلفاز والإذاعة والكتب والمجلات والصحافة التي تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية الثقافية وخطرها في عملية التنشئة الاجتماعية للناشئة من الأطفال، بما تحمله هذه الوسائل من مثيرات جذابة ومؤثرات فاعلة وبما تتضمنه من معلومات وسلوكيات ربما تختلف بعضها عما هو متعارف عليه ضمن منظومة القيم والاتجاهات في المجتمع فهي تقدم عبر أحداثها وشخصياتها بطريقة مغرية تستميل انتباه القراء والمستمعين والمشاهدين لهذه الموضوعات والسلوكيات والمواقف المرغوب فيها، إضافة إلى توفير فرص الترفيه والترويح والاستمتاع بقضاء أوقات الفراغ بأمور ربما تكون ناعمة أو غير ناعمة (سعد 2014).

*الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة التعرف إلى دور وسائل الإعلام المدرسي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبة المدارس.

*الحدود البشرية: معلمو المدارس الثانوية الحكومية في قصبة إربد.

*الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية في قصبة إربد التابعة لمديرية تربية إربد الأولى.

*الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2022.

ب. محددات الدراسة: تحددت نتائج الدراسة من خلال ما يلي:
* صدق وثبات أداة الدراسة.

* سلامة اشتقاق عينة الدراسة من مجتمع الدراسة.

* صدق إجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة

1. الأدب النظري للدراسة:

أولاً: الإعلام المدرسي:

إن للإعلام المدرسي على اختلاف وسائله سواء المسموعة أو المرئية أو المقروءة دور وأهمية في الاعتماد عليه في النواحي التربوية والتعليمية من خلال إسهامه في متطلبات التنشئة الاجتماعية الصحيحة للناشئة من الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية في المدارس، ووفق أساليب ممنهجة تبعث في نفوس الطلبة الثقة وتأكيد الذات، من خلال ما يكتبون ويتحدثون معبرين عن الأحاسيس التي تعتمرونهم ويشعرون بها في مواجهة المواقف والظروف الحياتية.

ويشير كَبَار (2017) إلى أن الإعلام التربوي التعليمي بشكل عام، والإعلام المدرسي بشكل خاص يعتبر وسيلة تواصل اجتماعي فعّالة وجاذبة، وأصبحت أيضاً واقعاً ملموساً لدى المدارس على اختلاف مستوياتها، والتي تعمل على اتمام دائرة التعليم بأنشطة لا صفية تُنمي في الطالب مهارات حياتية تُعدّه لمواكبة كل تطور جديد ينتظره في حياته، وتُسند مهام تفعيل ذلك إلى معلم يؤمن برسالة التعليم وعن قناعة، ينمي في من خلال تنشئته حب الطموح ليكونوا جنوداً لأوطانهم غداً، سلاحهم العلم والمعرفة، بأساليب متطورة تتماشى ومتطلبات عصر التكنولوجيا والتقنيات وعالم المعرفة والمعلومات المتسارعة، بتواصل متناغم، ومستمر عبر المتاح من مفاهيم التربية، والمتوافر من دوافع تناسب طموح فئات وشرائح تتمتع بحس إعلامي تظهر بصماتها على المتعلمين، وهم يتعاقبون على سلالمة التعليم والتعلم بهمهم وإقبال متسارع.

في الالتزام في مبادئ المسؤولية المجتمعية تجاه المدرسة أولاً ومن ثم تجاه المجتمع المحيط، والتعرف أيضاً على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة، تبعاً للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

* الإعلام المدرسي: هو نشاط تربوي يقدم فيه للطلبة وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي والمحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلاً دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي او مهني معين، بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية.

* المواطنة: عرف الهقيش (2020) المواطنة حسب تعريف دائرة المعارف البريطانية وموسوعة الكتاب الدولي وموسوعة كولير الأمريكية بأنها عضوية كاملة تنشأ من علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمن تلك العلاقة من واجبات كدفع الضرائب والدفاع عن البلد وبما تمنحه من حقوق كحق التصويت وحق تولي المناصب العامة في الدولة. وما يميز المواطنة عن الوطنية أن الوطنية تشكل الاطار الفكري النظري للمواطنة التي تمثل الجانب التنفيذي والممارسة الفعلية للمواطنة. أما قيم المواطنة: فتشير إلى مجموعة السلوكيات والتصرفات الايجابية التي ينتهجها الفرد ويستخدمها في تعامله وتفاعله مع مرافق البيئة المحيطة به والذي يعيش ويتعايش فيه ومع أفراد.

* المسؤولية المجتمعية: عرّف الباحثان اجرائياً المسؤولية على أنها الالتزام الاخلاقي لتأدية الواجبات الموكولة إلى الفرد. أما المسؤولية المجتمعية: فهي الالتزام الاخلاقي بتأدية الواجبات الموكولة إلى الفرد تجاه المكان أو المجتمع الذي يتواجد ويعيش فيه ويتعايش مع أفراد.

* التنشئة الاجتماعية إجرائياً: هي عبارة عن عمليتي التعليم والتعلم التي يمارسها الأفراد والقائمة على تعديل أو تغير في السلوكيات نتيجة التعرّض لخبرات وممارسات معينة في مواقف وظروف معينة يعيشها الأفراد، خاصة المتعلقة بالسلوكيات الاجتماعية لديهم.

حدود ومحددات الدراسة:

أ. حدود الدراسة: اشتملت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

وظائف العمل (النشاط) الإعلامي التربوي:

وضح سعد (2014) أن الدور التربوي للإعلام المدرسي يركز على تحقيق الأهداف الآتية:

1. العمل على إثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى الطلبة.
2. المساعدة في تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض الطلبة.
3. العمل على تهذيب العديد من المواقف والسلوكيات لتمكين الطلبة من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين في مرحلة الاختيارات المصيرية وخاصة فيما يخص مستقبلهم. وهذه التربية تساعد الطالب على تكوين المهارات الحياتية والطرق والأساليب الفكرية اللازمة لمعالجة الواقع واستخدامه حسب حاجتهم.
4. تمكين الطلبة من إعطاء معنى لدراساتهم بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجهم المهني والاجتماعي المستقبلي.
5. تمكين الطلبة من إعطاء معنى لحياتهم بإيقاظ قسديتهم ونيتهم مع إكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيههم الدراسي والمهني الحالي والمستقبلي.

مفهوم التنشئة الاجتماعية: إن لمفهوم التنشئة الاجتماعية مصطلحات وأبعاد متعددة ومتنوعة بسبب تنوع واختلاف العلوم التي تناولته ومنظورها إليه كعلم الاجتماع وعلم النفس والانثروبولوجيا؛ وعلم التربية على سبيل المثال، وكذلك المعاجم والقواميس التي عرفت، فأطلقت عليها - حسب كل علم ومعجم - تسميات مختلفة كالتعلم الاجتماعي، والاندماج الاجتماعي، والتطبيع الاجتماعي؛ ولا تخرج هذه التسميات في نظر علماء الاجتماع عن كونها عمليات يتم من خلالها إعداد الفرد ليأخذ مكانة في الجماعة التي ولد فيها وسيتعايش ويتفاعل مع أفرادها. وهي عملية مستمرة تبدأ من ولادة الفرد إلى وفاته.

وقد عرف زين العابدين (1999) التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يتم من خلالها إكساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه ممثلة في القيم والاتجاهات والأعراف السائدة في مجتمعه ومعايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع، وبهذا تكون عملية مستمرة

عبر زمن متصل تبدأ من اللحظات الأولى من حياة الفرد إلى وفاته.

ويذكر تركي (1998) أن عالم الاجتماع الأمريكي بارسونز (parsons) عرفها على أنها عملية تعلم تعتمد على التقليد والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد، وهي عملية تهدف إلى ادماج عناصر الثقافة في النُسق الشخصية، وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق.

ويذكر محمد عاطف (1979) أن قاموس علم الاجتماع عرّف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يتعلم الطفل عن طريقها كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه السلوك الاجتماعي الذي تتوافق عليه هذه الجماعة. من هنا فعملية التنشئة الاجتماعية تقوم على اكتساب الأفراد في المجتمع الاتجاهات والقيم الأساسية والمعرفة التي تتوافق مع أداء هؤلاء الأفراد لأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم، وبمعنى آخر هي العملية الأساسية والمستمرة التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجاً وقادراً على التفاعل والتعامل مع حياة جماعة اجتماعية يعيش فيها من خلال تعلم قيمها وثقافتها ومعرفة دورها، فالتنشئة الاجتماعية تعبر عن عملية مستمرة مع استمرار الحياة التي يعيشها الأفراد ضمن مجتمعهم.

أهداف التنشئة الاجتماعية: هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى التنشئة الاجتماعية إلى تحقيقها وهي كما يلي:

* اكتساب الفرد للشخصية التي سيتفاعل من خلالها مع مجتمعه.

* تعليم الفرد معنى المسؤولية النابعة من الضمير؛ وما يرجو المجتمع منه من واجبات، وما له من حقوق.

* تعلم الفرد المهارات الحياتية اللازمة والمبادئ الضرورية وتوفر الجو الاجتماعي السليم الواعي ليحقق الفرد أهداف مجتمعه.

* تنمية العادات الصالحة وتهذيب الغرائز الطبيعية للفرد وتحقيق النضج النفسي والانفعالي وغرس عوامل ضبط داخلية للسلوك ليعيش ويتفاعل بانسجام مع الحياة التي يعيشها أفراد المجتمع .

* اكتساب الفرد مجموعة من القيم الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون والتشارك والثقة والاعتزاز بالنفس والاحترام المتبادل واحترام الرأي الآخر والحرية والاستقلال والتي تعمل على ضبط سلوكه واشباع حاجاته وفقاً لمتطلبات قيم واتجاهات المجتمع.

تعزيز المواطنة عبر وسائل الإعلام والحوار والتعليم:

لقد أشارت منظمة اليونسكو (Unesco)، 2014، إلى أن وسائل الإعلام تعتبر وسيلة لتداول وجهات النظر المتعددة وإسماع الأصوات المختلفة، مما يتيح الممارسة الفعلية للمواطنة الصالحة مثل المشاركة والنقد والانتخاب. فالمواطن الواعي بإمكانه المساهمة على نحو أفضل وبنشاط أكبر في عمليات صنع القرار في المجتمع الذي يعيش فيه ويتعامل ويتفاعل مع أفراد.

وبإمكان وسائل الإعلام المستقلة والتعددية أن تعزز قدرات أفراد المجتمع باستمرار من خلال مواصلة تزويدهم بالمعرفة والمعلومات وتيسير تدفق المضامين التعليمية. فالتعليم عبر وسائل الإعلام وسيلة هامة لتنمية مهارات قيمة ستسهم في وضع حد للعديد من المشاكل التي تعاني منها المجتمعات كالعنف وكذلك القضاء على كافة أشكال التمييز مثل التمييز العنصري أو الديني أو الجنس... وغيرها. والأهم من ذلك، تُشجع وسائل الإعلام على اكتساب الحس المدني وتيسر الحوار بشأن القضايا الراهنة التي يعيشها المجتمع.

وسائل الإعلام والتنشئة الاجتماعية للطلبة:

ويقصد بوسائل الإعلام هنا المؤسسات الرسمية (الحكومية) وغير الرسمية (الأهلية) التي تسعى إلى نشر الثقافة وتعريف الأفراد بالتراث القديم والحديث على حد سواء، وتُعنى بالنواحي التربوية كهدف لتكثيف الفرد مع الجماعة المحلية إذ تعتبر عنصر أساسي من عناصر التنشئة، ومن هذه المؤسسات ما يلي:

1. الإذاعة المدرسية: تعتبر الإذاعة عصب الإعلام المسموعة، وهي واسعة الانتشار حيث يتم الاستماع إليها في المكان والزمان المرغوبين من قبل المستمع، وقد تبوأ وتزايد الاعتماد عليها يوماً بعد يوم بالنظر لما تقوم به المادة المذاعة من تسليّة الناس المستمعين وتقديم المواد الثقافية المختلفة لهم وإطلاعهم على آخر الأحداث المحلية والدولية من خلال نشرات الأخبار والبرامج المتنوعة، وبذلك تسد حاجة الناس إلى الترفيه والثقيف والإعلام، ولذلك تؤدي الإذاعة بخصائصها المتميزة دوراً هاماً بين وسائل التنشئة الاجتماعية، بما لها من تأثيرات فعالة في شخصيات الأفراد/ المستمعين، ولا سيما تزويدهم بالمعارف والخبرات المختلفة، وتعزيز أنماط السلوك المرغوبة والقيم السائدة في المجتمع... أما بالنسبة للطفل فإن الإذاعة عبر برامجها المختلفة تقدم للطفل مواقف وعلاقات اجتماعية معينة، وتعلمه كيف يمكنه أن يواجه تلك المواقف في حياته الواقعية الحالية والمستقبلية (الوشلي، 1994).

أهمية الإذاعة والصحافة المدرسية: تُعتبر الإذاعة والصحافة من وسائل التعليم التربوية الفاعلة التي تسهم في تكوين طلبة العلم، لبنة تحقق نهضة المجتمع. عبر إعداد أفراد يكشفون ويكتشفون ميولهم وهواياتهم. وهذه بعض ملامح وأساسيات نشاط الإعلام المدرسي كما يشير إليها سعد (2014) كالاتي:

* تحديد أهداف الصحافة، والإذاعة بشكل، واضح ومفهوم.
* وجوب احترام رغبة كل طالب يرغب في المشاركة طواعية في وسائل الإعلام المدرسي.

* تنوع موضوعات الإعلام المدرسي بشكل يساير تنوع وميول واهتمامات الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية والفكرية.

* مراعاة ارتباط الإعلام المدرسي بإطار التربية الصفية العام.
* تنظيم مسابقات في التفرد والتميز والابتكار يكرم بموجبها المبدعون من الطلبة.

* توثيق الأعمال وحفظها كأرشيف ليتم الرجوع إليها وقت اللزوم.

* أن يتناسب نشاط الإعلام المدرسي مع مستوى نضج الطلبة العقلي والجسمي.

* أن يساعد الطلبة على حرية الاختيار للموضوعات التي يرغبون في المشاركة به ضمن الإعلام المدرسي.

* أن يقتصر تأثير المعلم عملية التوجيه لطلابه.
* أن يُثاب ويحفز الطالب المشارك بإنتاجه، ويشجع بمحفزات مادية ومعنوية مختلفة.

* أن يُلازم النشاط الإعلامي المدرسي تقييم وتقويم يمكن معه تطوير وتحسين الأداء بعد اكتشاف نقاط الضعف للعمل على التخلص منها.

2. التلفزيون ودور السينما:

أ. التلفزيون: يعد التلفاز من أكثر وسائل الإعلام الجماهيرية في عصرنا الحاضر، نظراً لقدرته على الاتصال والتأثير في الكبار والصغار، من خلال مثيرات جذابة ومشوقة، تشد المشاهد وتلزمه على المتابعة لفترة طويلة، ومن المعروف نفسياً وتربوياً أنّ تعدد المثيرات التي تُشرك أكثر من حاسة فاعلة عند الإنسان، تؤدي إلى شدة جذب انتباهه، وبالتالي الحصول على التأثير والفائدة بصورة أكبر وأدوم سلباً أو إيجاباً، وهذا ما تفعله الشاشة الصغيرة في عصرنا الحالي.

ب. دور السينما: السينما تكسب الطلبة القيم والتقاليد والعادات التي تعرضها الأفلام المخططة والمبرمجة تربوياً، ويزيد من انفتاح عقلية الطالب وتفتح الأفق أمامهم وبالاطلاع على تطور العلوم، والحياة محلياً وإقليمياً وعالمياً. فالسينما ليست

عينة الدراسة التي تكونت من (410) طالب، بالطريقة العشوائية. أهم النتائج: إن تقييم أفراد العينة لدور وسائل الإعلام في التوعية البيئية جاء بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة. حيث كان أعلى تقدير للمجال الثاني (البيئة والنظام البيئي)، أما أدنى تقدير فكان للمجال الرابع (البيئة ومشكلاتها)، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة دالة احصائية تُعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمحافظه. واقترحت الباحثة مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها أن تزيد من مستوى اسهام وسائل الإعلام التربوي في نشر وتعزيز الوعي البيئي بين أفراد المجتمع الكويتي.

وأجرى بدوي (2016) دراسة بعنوان: "الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود". هدفت التعرف إلى الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود، وتحديد معوقات الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي. استخدم الباحث المنهج الوصفي، والعينة التي تكونت من (420) طالباً. أهم النتائج: هناك ضعف في الدور الاجتماعي الذي يؤديه الشباب الجامعي، ووجود عوامل سلبية تقف خلف ضعف هذا الدور. عدم قناعة الشباب الجامعي بأهمية وقيمة الدور الاجتماعي الذي يمكن أن يلعبه طلاب الجامعة في مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية. ضعف فاعلية البرامج والأنشطة التي تقدمها الجامعة للطلاب فيما يخص إعدادهم للانخراط في برامج خدمة المجتمع. ضعف الاحساس بالمسؤولية المجتمعية حيث جاء بمتوسط حسابي (95.1) وانحراف معياري (20.1). أهم التوصيات: ضرورة إعداد الشباب الجامعي وتبنيهم للانخراط في العمل الاجتماعي وتعريفهم بأهميته وقيمه ودوره في تنمية المجتمع وتحقيق تقدمه وازدهاره. التأكيد على أهمية تفعيل برامج الجامعة في خدمة المجتمع.

أما دراسة زيدان وقاسم (2020) بعنوان: " وسائل الإعلام الالكترونية وأثرها في المنظومة القيمية وفقاً للتحويلات المجتمعية ". فهذفت الكشف عن مستوى تأثير وسائل الإعلام الالكترونية في المنظومة القيمية، حيث اختيرت عينة الدراسة المكونة من (200) طالب وطالبة من مجتمعها طلبة الجامعة. طوّر الباحثان الأداة لجمع البيانات حول الدراسة والتي تكونت من (25) فقرة موزعة على مجالات الدراسة (قيم المشاركة المجتمعية، قيم الديمقراطية، قيم الانتماء الوطني) بعد التأكد من صدقها وثباتها واستخدم برنامج (SPSS) لاستخراج نتائجها. أهم النتائج: أن هناك مستوى مرتفع من التأثير

أداة للهو كما يعتقد الكثيرون، بل هي أداة فاعلة من أدوات تنمية الطلبة عقلياً وعاطفياً واجتماعياً وخلقياً وسلوكياً ويعتبر وسيلة من وسائل إثراء ثقافتهم ومعارفهم، وهي فن راقٍ يُسهم في كثير من الأحيان في تأصيل الكثير من المفاهيم والقيم الصالحة، حيث يلاحظ التزايد المطرد لعدد الأفراد الذين يخصصون جزءاً كبيراً من أوقات فراغهم لقراءة الصحف والمجلات أو الاستماع إلى الإذاعة أو المسجلات الصوتية ومشاهدة التلفاز.

3. المطبوعات بمختلف صورها: الصحيفة لا تقل في رسالتها عن الأسرة والمدرسة، وهي من خلال موادها المبسطة والتي تنشرها تقدم للفرد أصول المعارف والصحة والآداب والفضيلة والأخلاق والإحساس بالمجتمع والحياة، تقوم بمهمة التعليم هدفها اجتماعي ووظيفة اجتماعية تسعى إلى خلق مجتمع متعارف.

2. الدراسات السابقة: وتنقسم إلى قسمين هما:

أولاً: الدراسات العربية:

قامت المشاقبة (2021) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبه المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة النهائية من (545) معلماً ومعلمه، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (37) فقرة موزعة على اربعة مجالات. وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ابرزها ان تقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبه المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة.

دراسة عزام (2007) التي هدفت إلى تقييم الدور التربوي لوسائل الإعلام وأهمية هذا الدور في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مدارس العاصمة الحكومية. أهم النتائج: إن درجة تقييم الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي في جميع المجالات جاءت متوسطة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور وسائل الإعلام في نشر الوعي تبعاً لمتغير الجنس.

واجرت العازمي (2015) دراسة بعنوان: " المساهمة التربوية لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة جامعة الكويت ". هدفت التعرف إلى درجة المساهمة التربوية لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت. ولتحقيق هدف الدراسة طورت الباحثة استبانة تكونت من (47) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وتم اختيار

يبثها التلفاز تتناول قضايا البيئة، علاوة على ان المقالات في الصحف لا تغطي البيئة وقضاياها، وعليه فهناك حاجة كبيرة إلى تدريب المراسلين والمذيعين حول كيفية تناول القضايا البيئية وعلمهم أيضاً العمل التشاركي بشكل أكبر مع المعنيين بالقضايا البيئية لتوسيع الحصول على المصادر البيئية الموثقة والموثوقة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تبين للباحثين أن أغلبية هذه الدراسات تطرقت إلى الإعلام المدرسي ودوره في تنمية الطلبة وخاصةً في مجال المسؤولية المجتمعية تجاه مدارسهم ومجتمعهم المحلي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي - الذي يصف الظاهرة والعلاقة بين متغيراتها - لإتمام إجراءات الدراسة حيث استخدمنا الاستبانة التي تكونت من (26) فقرة؛ كأداة لجمع بياناتها وحسب محورها، وبعض الأساليب الإحصائية لتحليل هذه البيانات.

أفراد عينة الدراسة:

قام الباحثان بتوزيع 90 استبانة على معلمي المرحلة الثانوية في قسبة اربد، وأعيد منها 50 استبانة، وهم يمثلون أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السمات

الشخصية

| الرقم | المتغير | نوعه | العدد | النسبة% |
|---------|------------------|-----------|-------|---------|
| 1 | الجنس | ذكر | 25 | 50% |
| 2 | | أنثى | 25 | 50% |
| المجموع | | | | |
| 3 | التخصص | علمي | 25 | 50% |
| 4 | | أدبي | 25 | 50% |
| المجموع | | | | |
| 8 | عدد سنوات الخبرة | 1 - 5 | 25 | 50% |
| 9 | | أكثر من 5 | 25 | 50% |
| المجموع | | | | |
| 100% | | | | |

أداة الدراسة: استخدم الباحثان الاستبانة التي تكونت من (26) فقرة، كأداة لجمع بيانات الدراسة من أفراد العينة، موزعة حسب محورها، الأول: محور مبادئ المسؤولية المجتمعية المتعلق بعلاقة الطلبة بالمدرسة وبيتها. والثاني: محور مبادئ المسؤولية المجتمعية المتعلق بعلاقة الطلبة بالمجتمع المحلي المحيط.

لوسائل الإعلام الالكترونية في ترسيخ القيم. أن للمدونات الإلكترونية الدور الأكثر تأثيراً من بقيت الوسائل الإعلامية كالصحف الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

واجرت القباليين (2020) دراسة بعنوان: " الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التنمية والسلم المجتمعي ". هدفت الكشاف عن العلاقة بين الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وأثرها على التنمية والسلم المجتمعي على اعتبارهما أحد أهم أذرع العولمة والتي تقوم بدورين ايجابي وسلبي في تحقيق وتعزيز السلم المجتمعي وثقافته. أهم التوصيات: ضرورة تعزيز دور المؤسسة الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي للمساعدة في نبذ كافة أشكال التطرف والعنف المجتمعي والارهاب ورفض الآخر وخطاب الكراهية وذلك من خلال توفير اعلام آمن قادر على رفع مستوى الاستقرار في المجتمعات. التركيز على الدور التوعوي للمؤسسة الإعلامية من أجل استقرار المجتمع وتحقيق التنمية بشتى أنواعها ومستوياتها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة ميجر و أتوود (Major & Atwood، 2004) التي هدفت التعرف أدوار أدوار الصف اليومية في ولاية بنسلفينيا الامريكية، ومدى التزامها في نشر الوعي بالقضايا البيئية التي تتمثل في المشكلات والقيم حول المخاطر البيئية، وقد قامت الدراسة على تحليل (841) خبراً نُشر في تلك الصحف والمؤرخة من 1997/12/1م ولغاية 1998/8/31م. أهم النتائج: إن نسبة (61.5%) من (841) خبر لم تذكر المخاطر التي تؤدي إلى المشاكل البيئية، وانما تم ذكرها بشكل سطحي ملفت للنظر إلى النقاط المتعلقة بالاقتصاد، والمصلحة الخاصة أكثر من مقتضيات القضايا البيئية نفسها. وأن ما نسبته (16.8%) من (841) خبر لم تذكر المصادر (الجهات الرسمية؛ المنظمات البيئية؛ نتائج الدراسات العلمية الموثقة؛ آراء المواطنين) التي أُخذت منها.

وأجرى يانغ لي (Yanglei، 2008) دراسة هدفت التعرف إلى دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي البيئي لان اهتمام وسائل الإعلام المتزايد ومبادرات الحكومة الصينية الفعالة ساهمت وبشكل كبير في الوعي البيئي، ويشير الباحث إلى ان التقارير الاخبارية في الصين ما زالت غير منظمة ومتناقضة فهذه الوسائل يقودها السوق الاقتصادي والربح والفائدة، فهي تركز على قضايا البيئة كأحد الخيارات المتاحة وليست إلزاماً. ولم تستطع وسائل الإعلام نقل الصورة الكاملة عن البيئة وقضاياها ومشكلاتها وكيفية الحفاظ عليها، إذ لا توجد برامج ذات فائدة

المعالجات الاحصائية: استخدم برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث استخرجت التكرارات واختبار (T) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة ككل، واستخدمت الاساليب الاحصائية من خلال استخدام الحاسوب، وذلك للإجابة عن اسئلة الدراسة، نذكر منها الآتي:

1. للإجابة عن السؤال الأول والثاني: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة.
2. للإجابة عن السؤال الثالث: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T)، حيث نظمت البيانات والمعلومات في جداول ترتبط بشكل مباشر بهدف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها.

عرض وتفسير النتائج

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرض لأهم نتائجها والتفسير لهذه النتائج
السؤال الأول: ما مستوى المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه المدرسة (الإداريين، والمعلمين، والزملاء) وبينتها الداخلية من وجهة نظر أفراد العينة ؟
للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التأثير، كما يوضحه الجدول (2) التالي:

الجدول (2) يبين المتوسطات والانحرافات والترتيب ومستوى التأثير لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الأول

| المجال | الرقم | الفقرة | المتوسط | الانحراف | الترتيب | مستوى التأثير |
|---|-------|---|---------|----------|---------|---------------|
| المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه المدرسة (الإداريين والمدرسين والزملاء) وبينتها. | 1 | تعمل المدرسة على وضع برنامج مخطط لتنفيذ دور الإعلام المدرسي التوعوي بشكل عام. | 3.65 | 0.69 | 4 | مرتفع |
| | 2 | تُخرِّصُ المدرسة على مشاركة جميع الطلبة في برامج الإعلام المدرسي (الإذاعة، المكتبة، المسرح) | 3.89 | 0.70 | 1 | مرتفع |
| | 3 | يُساعد الإعلام المدرسي على رفع مستوى قدرات الطلبة الإبداعية في التحدث والكتابة والخطابة. | 3.69 | 0.59 | 3 | مرتفع |
| | 4 | يُساعد الإعلام المدرسي الطلبة في الاستخدام الأمثل للأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية. | 3.12 | 0.71 | 12 | مرتفع |
| | 5 | تضع المدرسة مدونة سلوك وتُحضُّ الطلبة على الالتزام بها من خلال الإعلام المدرسي. | 3.31 | 0.65 | 7 | مرتفع |
| | 6 | يُعرِّف الإعلام المدرسي الطلبة بقائمة التشريعات (قوانين، أنظمة، تعليمات) الناظمة للعملية التربوية | 3.34 | 0.61 | 6 | مرتفع |
| | 7 | يقوم الإعلام المدرسي ببحث برامج توعوية تحت الطلبة على الاستخدام الأمثل للمرافق المدرسية كالمكتبة والحمامات والساحات والملاعب.. وغيرها | 3.41 | 0.55 | 5 | متوسط |
| | 8 | تعمل المدرسة على بث برامج تُساعد الطلبة في معرفة حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه المدرسة وبينتها الداخلية. | 3.22 | 0.63 | 9 | مرتفع |

صدق الأداة: بعد إعداد وتصميم الاستبانة من قبل الباحثان تم عرضها على مجموعة من المُحكِّمين من أهل الخبرة والدراية، في مجال الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، حيث تم الأخذ بأرائهم من حيث التعديل أو الحذف أو الإضافة لفقرات الاستبانة، وبنسبة تزيد عن (0.87).
ثبات الأداة: وللتحقق من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة (ألفا-كرونباخ، Alpha-Cronbach) إذ بلغ معامل الثبات (0.89) وهي قيمة مرتفعة نسبيًا تعكس ثبات الأداة ومناسبتها للاستخدام في جمع بيانات الدراسة للإجابة عن أسئلتها.
وقد تم اعطاء وزن لكل بند حسب مقياس ليكرت الخماسي، وكما يلي:

| الدرجة | الدرجة | الدرجة | الدرجة | الدرجة | الدرجة |
|---------|------------|--------|--------|--------|------------|
| الدرجة | عالية جدًا | عالية | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جدًا |
| المقياس | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

* وسوف يتم التعامل مع المتوسطات الحسابية حسب مستوى التأثير حسب معادلة طول الفئة، وكما يلي: $((5 - 1) / 3) = 1.33$ ؛ أي أن $(1 + 1.33) = 2.33$ فاقل يكون المستوى ضعيف، ومن $(2.34 - 3.34)$ يكون المستوى متوسط. ومن (3.35) فما فوق يكون المستوى مرتفع.

| المجال | الرقم | الفقرة | المتوسط | الانحراف | الترتيب | مستوى التأثير |
|---------------|-------|---|---------|----------|---------|---------------|
| | 9 | تعمل المدرسة على تفعيل دور المسرح المدرسي وذلك بتقديم عروض تعليمية توعوية للطلبة. | 3.29 | 0.72 | 8 | مرتفع |
| | 10 | يُساعد الإعلام المدرسي في تعليم الطلبة المهارات الحياتية اللازمة للتعامل الصحيح مع الإداريين والمدرسين والزملاء في المدرسة. | 3.21 | 0.66 | 10 | متوسط |
| | 11 | يُساعد الإعلام المدرسي في اطلاع الطلبة على آخر مقتنيات المكتبة وما تحتويه من مواد تثقيفية توعوية حول المسؤولية المجتمعية. | 3.10 | 0.67 | 13 | متوسط |
| | 12 | يتضمن الإعلام المدرسي في برامجه كل جديد فيما يتعلق برفع قيم الولاء والانتماء للوطن. | 3.78 | 0.59 | 2 | مرتفع |
| | 13 | تُنوع المدرسة في البرامج الإعلامية للطلبة وبما يتماشى مع التطورات المعرفية والتكنولوجية. | 3.12 | 0.61 | 11 | متوسط |
| الدرجة الكلية | | | 3.39 | | | مرتفع |

السؤال الثاني: ما مستوى المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه المجتمع المحلي المحيط بها من وجهة نظر أفراد العينة؟ للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التأثير، كما يوضحه الجدول (3) التالي:

* يتضح من الجدول (2) أعلاه أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.10 - 3.89) وتقع ضمن المستوى المتوسط والمرتفع، أما المتوسط الحسابي الكلي لمجال مستوى المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه المدرسة (الإداريين، والمعلمين، والزملاء) وبيئتها الداخلية لدى الطلبة جاء بمستوى مرتفع حيث بلغ (3.39).

الجدول (3) يبين المتوسطات والانحرافات والترتيب ومستوى التأثير لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الثاني

| المجال | الرقم | الفقرة | المتوسط | الانحراف | الترتيب | مستوى التأثير |
|--|-------|--|---------|----------|---------|---------------|
| المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة | 1 | هناك قناعة لدى الإدارة المدرسية بالالتزام بواجباتها ومسؤولياتها تجاه المجتمع المحلي. | 3.45 | 0.64 | 3 | مرتفعة |
| | 2 | يُشجّع الإعلام المدرسي على مشاركة الطلبة ضمن الفعاليات التي يقوم بها المجتمع المحلي كالأحتفالات بالمناسبات المختلفة. | 3.35 | 0.70 | 5 | مرتفعة |
| | 3 | يُشجّع الإعلام المدرسي ضمن برامجه الطلبة على العمل الخيري التطوعي في المجتمع المحيط. | 3.42 | 0.59 | 4 | مرتفعة |
| | 4 | يحرص الإعلام المدرسي على تعريف الطلبة على ماهية المسؤولية المجتمعية ضمن برامجه. | 3.24 | 0.67 | 8 | متوسطة |
| | 5 | يُشجّع الإعلام المدرسي الطلبة على نظافة الأماكن التي يتواجدون فيها ويستخدمون مرافقها (أترك المكان كما وجدته نظيفاً). | 3.22 | 0.58 | 10 | متوسطة |
| | 6 | يُبثُّ الإعلام المدرسي برامج تحثُّ الطلبة على مساعدة أفراد المجتمع المحلي في الأعمال الموسمية كالزراعية وقطاف الزيتون. | 3.13 | 0.71 | 12 | متوسطة |
| | 7 | يُحضُّ الإعلام المدرسي الطلبة على استخدام الأساليب الحضارية الراقية في التعامل مع أفراد مجتمعهم المحلي. | 3.23 | 0.61 | 9 | متوسطة |
| | 8 | يُحضُّ الإعلام المدرسي على استخدام السلوكيات الإيجابية في التعامل مع مرافق المجتمع المحلي مثل: الحدائق ووسائل النقل والملاعب... وغيرها | 3.29 | 0.72 | 7 | متوسطة |

| المجال | الرقم | الفقرة | المتوسط | الانحراف | الترتيب | مستوى التأثير |
|---------------|-------|---|---------|----------|---------|---------------|
| الدرجة الكلية | 9 | يعرض الإعلام المدرسي برامج تثقيفية توعوية حول الاستخدام الأمثل للطرق والإشارات الضوئية والأرصفت والأماكن المخصصة لمُرور المشاة. | 2.56 | 0.59 | 2 | متوسطة |
| | 10 | يُساعد الإعلام المدرسي على تحسين منظومة القيم والاتجاهات السلوكية الإيجابية لدى الطلبة. | 3.67 | 0.68 | 1 | مرتفعة |
| | 11 | يُساعد الإعلام المدرسي على رفع مستوى العلاقة التبادلية بين المدرسة والمجتمع المحلي المحيط. | 2.31 | 0.54 | 6 | ضعيفة |
| | 12 | يعمل الإعلام المدرسي على غرس المبادئ الحسنة لدى الطلبة كاحترام الغير والرأي الآخر | 3.12 | 0.64 | 13 | متوسطة |
| | 13 | يساعد الإعلام المدرسي على بث روح المحبة والعمل التعاوني بين الطلبة وأفراد المجتمع. | 3.21 | 0.59 | 11 | متوسطة |
| | | | | 3.17 | | |

المسرح) في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة، تبعاً للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة (الجنس، التخصص، الخبرة) ؟
للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T) ومستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول دور الإعلام المدرسي بمختلف وسائله في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة، والجدول (4) التالي يوضح ذلك:

*يتضح من الجدول (3) أعلاه أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.12 – 3.67) وتقع ضمن المستوى الضعيف والمتوسط والمرتفع، أما المتوسط الحسابي الكلي لمجال مستوى المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه المجتمع المحلي المحيط بها جاء بمستوى متوسط حيث بلغ (3.17).
السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الإعلام المدرسي (الإذاعة، المكتبة،

الجدول (4) يبين المتوسطات والانحرافات، للاستجابات، تبعاً للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

| الرقم | المجال | المتغير | نوع المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة (T) | الدلالة |
|-------|--|---------|-------------|-------|---------|----------|----------|---------|
| 1 | المسؤولية المجتمعية تجاه المدرسة وبيئتها | الجنس | ذكر | 25 | 3.56 | 0.68 | 1.02- | 0.03* |
| | | | أنثى | 25 | 3.42 | 0.72 | | |
| 2 | المسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع المحلي | الجنس | ذكر | 25 | 3.22 | 0.81 | 1.12- | 0.04* |
| | | | أنثى | 25 | 3.13 | 0.73 | | |
| 3 | المسؤولية المجتمعية تجاه المدرسة وبيئتها | التخصص | علمي | 25 | 3.28 | 0.76 | 2.43 | 0.07 |
| | | | أدبي | 25 | 3.27 | 0.72 | | |
| 4 | المسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع المحلي | التخصص | علمي | 25 | 3.31 | 0.67 | 1.17- | 0.08 |
| | | | أدبي | 25 | 3.32 | 0.59 | | |
| 5 | المسؤولية المجتمعية تجاه المدرسة وبيئتها | الخبرة | 1-5 | 25 | 3.29 | 0.70 | 2.13 | 0.09 |
| | | | أكثر من 5 | 25 | 3.30 | 0.68 | | |
| 6 | المسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع المحلي | الخبرة | 1-5 | 25 | 3.35 | 0.72 | 1.26- | 0.06 |
| | | | أكثر من 5 | 25 | 3.34 | 0.63 | | |

الدلالة (0.03) وهي أقل من (0.05) ضمن مجال المسؤولية المجتمعية تجاه المدرسة وارتفاع المتوسط لهم الحسابي الذي بلغ (3.56)، مقابل (3.42) للإناث، وكذلك جاءت قيمة الدلالة (0.04) وهي أقل من (0.05) ضمن مجال المسؤولية المجتمعية

*يتضح من الجدول (4) أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول دور الإعلام المدرسي في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة، تبعاً للجنس ولصالح الذكور حيث بلغت قيمة

المتطوعين. بحث شارك في مؤتمر رابطة علماء الأردن بالتعاون مع الجامعة الأردنية. ضمن الفترة من: 30 - 2019/ 10/ 31 م.

بدوي، عبدالرحمن عبدالله (2016). الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السابع عشر.

خريسات، ايمن محمد (2018). المسؤولية الاجتماعية لدور الضيافة للمُسنين في الرعاية الاجتماعية للمقيمين فيها، من وجهة نظر الأخصائيين. بحث شارك ضمن فعاليات المؤتمر العلمي للجمعية الأردنية للتربية الاجتماعية والوطنية: " التربية المعاصرة والمواطنة"، جامعة اليرموك، ضمن الفترة من: 25-26/4/2018. درويش، زين العابدين (1999). علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.

الغازمي، مزنة سعد (2015). المساهمة التربوية لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة جامعة الكويت. كلية التربية، جامعة الكويت. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: المجلد (13) العدد (3). عزام، خلود (2007). تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عاطف. محمد (1979). قاموس علم الاجتماع. الهيئة المصرية للكتاب. مصر.

عبد القاسم الوشلي (1994). الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر، ط2. دار عمان للنشر والتوزيع، اليمن.

القبالين، مجد خليل (2020). الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التنمية والسلم المجتمعي. مجلة العربي للدراسات الإعلامية. العدد الخامس.

موسى، عبدالفتاح تركي (1998). التنشئة الاجتماعية (منظور اسلامي). المكتب العلمي للنشر والتوزيع، مصر.

ب. المراجع الأجنبية:

Major، A. & Atwood، L.(2004). Environmental Risks in the News: Issues، Sources، Problems & Values. Public Understanding of Science،(13)•P (295-308).

تجاه المجتمع المحلي وارتفاع المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.22) للذكور مقابل (3.13) للإناث. ويظهر الجدول كذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، تبعاً لباقي متغيرات الدراسة لتقارب المتوسطات الحسابية، فهم متفقون على الدور الايجابي لوسائل الإعلام المدرسي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الدراسية.

خلاصة النتائج والتوصيات:

خلاصة النتائج: أن هناك دور ايجابي مرتفع لوسائل الإعلام المدرسية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة، حيث كان تأثير هذا الدور مرتفع في تنمية المسؤولية تجاه المدرسة وبيئتها، وكان تأثير هذا الدور بدرجة متوسطة في تنمية المسؤولية تجاه المجتمع المحلي. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين استجابات أفراد العينة تبعاً للجنس ولصالح الذكور. وعدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لباقي متغيرات الدراسة فهم متفقون على ان هناك دور ايجابي للإعلام المدرسي في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية.

وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بما يلي: تفعيل دور وسائل الإعلام المدرسية وخاصة الإذاعة المدرسية لبث الوعي الوطني والتعريف بالمسؤولية المجتمعية التي تعتبر من أهم قيم المواطنة الصالحة لدى الناشئة من الطلبة. تكثيف البرامج التثقيفية عبر وسائل الإعلام المختلفة لتعريف الطلبة بالمواطنة الصالحة وكيفية تنميتها لديهم. التفعيل الايجابي للاستخدام الصحيح للهواتف النقاله كونها من وسائل التواصل الاجتماعي الفعالة في نقل قيم المواطنة وخاصة المسؤولية المجتمعية.

المراجع:

أ. المراجع العربية:

المشاقبة، أماني أحمد جبر والزعبي، ميسون طلاح محمود.(2021).درجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبه المرفق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة ال البيت .

زيدان، حسين وقاسم، هديل (2020). وسائل الإعلام الالكترونية وأثرها في المنظومة القيمية وفقاً للتحويلات المجتمعية. مجلة العربي للدراسات الإعلامية. العدد الخامس.

خريسات، ايمن محمد (2019). إسهامات الجمعيات الخيرية في النهوض بالتنمية المجتمعية من وجهة نظر عينة من

Mecheel, Vansoon, (2010). Facebook and the invasion of technological communities , N.Y, Newyurk.

Yanglei, O.(2008). The Role & Ability of the Media to Promote Environmental Awareness-Perspectives from China. A Presentation at the 4th Asia-Europe Editors Roundtable on October 23, Beijing.

ج. مواقع إلكترونية:

الهيقيش، صخر.(2020). المواطنة الصالحة. صحيفة الرأي.

موقع الكتروني:

<https://alrai.com/article/10518205>

سعد، عادل.(2014). أهمية الإعلام المدرسي في بناء شخصية الطالب. موقع آفاق علمية وتربوية، آخر تحديث 2020/2/5م.

<https://al3loom.com/?p12886>

منظمة اليونسكو (Unesco)،(2014). اليوم العالمي للحرية الصحافية. موقع الكتروني: آخر تحديث: 2020/1/2م.

<https://www.unesco.org/world-press-freedom-day>.

كباره، عادل(2017). نظرة على الإعلام المدرسي. موقع الكتروني: تعليم جديد، آخر تحديث: 2020/2/5م.

<https://www.new-educ.com/>